قوله قال الروداني الخ قد يقال اطلاق المذهبين لا يجمع بل العلم الاضافي انه انفرد فيه
المضاف اليه جمع العمور فقط قولا واحدا كضاربي زيد وان تعدد كل منهما كضاربي
زيد المكي والشامي والمغربي جاز جمعها وهذا لا يظهر الا عند جعل المركب الاضافي
علما المنت وجد فيه معنى ذالك المركب الاضافي وهو عنى لانه اذ قد جعل علما المنام
اصلا كان يجعل ضارب زيد علما على اشخاص لم تضرب زيدا اصلا
يوجد فيه ذالك
والنعم نظائر وجده له
وتزيد وجوه لا معنى
له كالزاده من زيد وج
عدم جمع الجزء الثاني
في عبيد الله لايهامه
ما لا يليق في هذه
المادة ونحوها الا العموم
التعدد حتى يقال ان
وجد التعدد صح جمعه
والله اعلم اه

حشوا وانما اغتفروا وقوعها حشوا في التثنية لانه ليس لتثنية ذي التا
صيغة تخصها فلو حذفوا التا من تثنية لالتبست بتثنية ما لا تا
فيه بخلاف جمعه قوله ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين قال
البعض الاولى حذفهما لانهما شرطان لمطلق الجمع مصححا او مكسرا
وكلامنا في شروط جمع السلامة بخصوصه اه ولك ان تقول لا دليل
على ان كلامنا في شروط جمع السلامة بخصوصه بل الظاهر ان كلامنا
في شروطه اعم من ان تخصه او لا لكن يعكر عليه انه لم يستوف مطلق
شروطه قوله بحرفين فيه مسامحة اذ الاعراب بحرف فقط ولا دخل
للنون فيه لكن لما كانت النون قرينة حرف الاعراب قال ذلك
تسمحا او يقال اراد بالحرفين الواو والياء على سبيل التوزيع اي الواو
في حالة الرفع والياء في حالة النصب والجر قوله واجازه بعضهم
اي مطلقا وقيل ان ختم بويه جاز والا فلا وعلى الجواز في المختوم
بويه قيل تلحق العلامة باخره فيقال سيبويهون وقيل تلحق
بالجزء الاول ويحذف الثاني فيقال سيبون قوله او الاسنادي
فاذا اريد الدلالة على اثنين او اكثر مما سمي باحد هذين المركبين
قيل ذوا كذا وذوو كذا من اضافة المسمى الى الاسم كذات مرة
وذات يوم وسكت عن الاضافي لانه يثنى ويجمع جزؤه الاول
وجوز الكوفيون تثنية الجزئين وجمعهما قال الروداني لا اظن
احدا يجترئ على مثل ذلك فيما فيه الاضافة الى الله تعالى اذ ما الله
الا واحد اه قوله كالزيدين او الزيدين علما اي ان اعرب اعرابهما
قبل التسمية لاستلزامه اجتماع اعرابين في كلمة واحدة فان
اعربا بالحركات جاز جمعهما قوله صفة لمذكر عاقل لا يرد عليه
الجمع المطلق عليه تعالى كما في وانا لموسعون فنعم الماهدون

ونحو

ونحو الوارثون لانه سماعي لان اسماءه تعالى توقيفية والكلام
في الجمع المقيس قال الدماميني معنى الجمعية في اسماء الله تعالى
ممتنع وما ورد منها بلفظ الجمع فهو للتعظيم يقتصر فيه على محل وروده
ولا يتعدى فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد كوارثون اه
قوله خالية من تاء التانيث اي من التا الموضوعة له وان استعملت
في غيره ليصح اخراج علامة فان تاءه لتاكيد المبالغة لا للتانيث قوله
افعل فعلا بالاضافة التي لادنى ملابسة اي ليست من باب افعل
الذي له مونث على فعلا وكذا يقال في نظيره وعبارته صادقة بان
لا يكون من باب افعل اصلا كما مر وبان يكون من باب افعل صح
الذي ليس له مونث اصلا كاكمر للكبير الكمرة الذكر وبان يكون له مونث
على غير فعلا كفعلى بالضم نحو الافضل فهذان القسمان يمنعانه هذا الجمع
كالقسم الاول وكذا قوله ولا من باب فعلان فعلى صادق بان لا يكون
من باب فعلان اصلا كما مر وبان يكون من باب فعلان الذي ليس
له مونث اصلا كلحيان لطويل اللحية وبان يكون له مونث على غير فعلى
كفعلانة نحو ندمان وندمانة من المنادمة لا من الندم وقوله
ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما الخ هو
معنى قول الموضح قابلة للتا او تدل على التفضيل وانما اعتبر
في الصفة قبول التا لان قبولها يدل على شبه الفعل لانه يقبلها
وجمع الصفة هذا الجمع انما هو لتكون الواو فيه كالواو في الفعل
الذي هو اخوها في الاشتقاق في الدلالة على الجمعية كما مر وانما
جمع الافعل لالتزام التعريف فيه عند جمعه فاشبه الفعل اللازم
للتنكير قوله كصبور وجريح محل استوا المذكر والمونث باطراد
في فعول اذا كان بمعنى فاعل واجري على موصوف مذكور

Copyright © King Saud University